

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الحوار قبل فوات الأوان

على محمد راجح

الإرهاب آفة خطيرة تحرق الأخضر واليابس، تقتل وتدمر،

إنها حالة مرضية متشددة للعنف تستوجب القضاء عليها

وما يحدث في العراق من قتل ودمار خير دليل على هذا

الغول القادم من أعماق الماضي القديم للعقلية المتخلفة

المعتمدة على القوة والعنف.. إنه ضد الحياة والازدهار والتطور

فالعراق البوابة الشرقية للوطن العربي كان يمثل السد

المنيع والحصين الذي تصدى للكثير من مُحاولات الاختراقِ

للأمنٍ والاستقرار في دول المنطقة وكان العراق مساهماً

فاعلاً في إفشال مخططات دول إقليمية تسعى إلى إثارة

الفتن الطّائفية والمذهبية وتقديم الدعم المادي والعسكري

لبعضُ العناصر ذات الامتداد الفكري الطائفي لشَّقِ الصفوف

وتهديد الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي تنفيذا للأجندات

وعندما التقت المصالح لإسقاط وهدم البوابة الشرقية

للوطن العربي وبدأ التآمر والتقارب لضرب العراق والانقضاض

عليه بدأت الحرب (الجريمة) لإسقاط النظام بالاستخدام الجائر للقوة العسكرية التي قتلت البشر وأحرقت الحجر والشجر

ودخل العملاء على ظهر الدبابات من دون أن يستقبلهم أحد بالزهور والورود كون الدمار حصد وأحرق كل شيء. ومنذ احتلال العراق في العام 2003م تحول إلى ساحة للحرب

والدمار والفتن الطائفية وسأحة مفتوحة يسرح ويمرح فيها رجالات دوائر الاستخبارات الأجنبية لزعزعة الأمن والاستقرار

وتصفية الحسابات ودخول العناصر الإرهابية لتنظيم القاعدة، ووقع صراع دموي شيعي - بدعم دول إقليمية للسيطرة

والهيمنة على الساّحة العرآقية - مع الطائفة السنية واختلطت الأوراق وفقدت القوات الأمريكية السيطرة على الأوضاع الأمنية واختلط الحابل بالنابل وبرز امتداد تأثير النفوذ والسيطرة والهيمنة الإيرانية على الوضع الداخلي العراقي والذي أصبح يهدد دول المنطقة وعلى وجه الخصوص دول الخليج من جهة والمصالح الأمريكية والغربية في المنطقة

ومن خلال ما تقدم في هذه اللمحة البسيطة والسريعة للانفلات الأمني في العّراق الـذي تفرضه إيـران لتنفيذ مخططاتها التوسعية لاستعادة أمجاد ودور الإمبراطورية الفارسية وما يلوح في الأفق من المشاريع التوسعية الإيرانية بالإصرار على احتلال الجزر الإماراتية وإعلانها البحرين محافظة إيرانية والتعبير المتعمد والمتكرر لتسمية الخليج

العربي بالخُليج الفارسي ودعم حزب الله الشيعي في لبنان

وفتح جبهة صراع عسكرية في اليمن البوابة الجنوبية لمنطقة الجزيرة العربية من خلال الدعم المالي والعسكري واللوجستي

للعناصر المتمردة الحوثية في محافظة صعدة بشمال الوطنّ

وتحول الصراع العسكري إلى صراع عسكري مباشر مع القوات

المسلحة السعودية على الحدود وداخل الأراضي السعودية في الأطراف هو التحول في المعركة المخطط لها لقيام العناصر

الحوثية بالوكالة عن إيران بالمواجهة العسكرية مع المملكة

العربية السعودية والتي تأتي في إطار نزاعات إقليمية كان

ظاهرها بشكل مباشر وجليّ تداعيات الأزمة على الساحة

كما أن التقارب والدعم الإيراني للعناصر الإرهابية لتنظيم

القاعدة المتواجدين في الساحة اليمنية لتنفيذ عملياتهم

الإرهابية الجبانة التي استهدفت الأبرياء من المواطنين

والمنشآت الاقتصادية في اليمن وكذا الاشتراك في عمليات

إرهابية داخل الأراضي السعودية، كلها تحركات مدروسة

ومخططة لصالح تصفية حسابات إقليمية تستهدف زعزعة

الأمن والاستقرار في المنطقة وقد بدأت معالم التنفيذ لها

تلوح في الأفق من خلال فتح مواجهات مسلحة مع الأشقاء

ولهذا يتوجب على دول الجوار الوقوف الجاد والصادق من

خلال تقديم الدعم الـلازم لليمن من اجل أن يتمكن من

اجتثاث هذه العناصر المتمردة الحوثية واستئصالها من

جذورها لتجنيب اليمن ودول الجوار مخاطر أعمالهم الشريرة

وانطلاقاً مما تشكله هذه العناصر المتمردة من مخاطر جمة

على مستقبل الوطن والمواطن وما سيلحق بالوطن من دمار

وقتل للأبرياء فٍإن المسؤولية الوطنية تحتم على كافة القوى الوطنية أحزابا وتنظيمات سياسية ومنظمات مجتمع مدني

وشخصيات اجتماعية تشكيل الاصطفاف الواطني الواسع

من اجل المواجهة والتصدي لهذه العناصر الإرهابية الحوثية

وعناصر تنظيم القاعدة والخارجين على النظام والقانون الذين يقومون بأعمال العنف والقتل وقطع الطرق في بعض

مديريات المحافظات الجنوبية حيث إن الأمر أصبح لآيحتمل

المماطلة أو التسويف والضرورة وواجب المسؤولية الوطنية يستدعيان الوقوف الجاد أمام تداعيات الأزمة التي تتعرض

لها بلادنا والدول المجاورة. وسرعة التجاوب مع دعّوة فخامة

الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للحوار الوطني

تحت قبةً مجلس الشوري لوضع الحلول والمعالجات التي منّ شأنها الخروج من الأزمة القائمة التي تمر بها بلادنا وتحقيق

الاصطفاف الوطني المطلوب لموآجهة التحديات الماثلة أمام حاضر ومستقبل اليمن وهذه مسؤولية وطنية يتحملها

الجميع دون استثناء لأحد ومهما بلغت درجة الخلافات فإن

طاولة الحوار الوطني كفيلة بمعالجتها ما دامت تحت سقف

وكون الأزمة التي نعيشها يمنية داخلية ونمتلك الكثير من

القدرات والخبرات آلتي تتميز بها الشخصيات اليمنية المجربة

المؤهلة سياسيا وفكريا ولديها الإمكانيات لإخراج البلاد من

هذا المنعطف القائم بفعل الأجندات الخارجية، فإن ذلك

يتطلب الوقوف الجاد والمسؤول من ذات البيت لحل مشاكلنا

الداخلية دون الرجوع أو الحاجة إلى وساطات خارجية قد تزيد

ولهذا أملنا كبير بحكمة العقلاء من القادة السياسيين

والشخصيات الاجتماعية البارزة كون الوطن فوق كل الخلافات

ويظل أمانة في أعناق الجميع وسيسجل التاريخ بأحرف من

نور في أنصع صفحاته هذه المواقف الوطنية المسؤولة تجاه

المصلّحة العليا للوطن والمواطن.. وسدد الله خطى الجميع

من تعقيدات الوضع أكثر مما يحتمل.

لما فيه الخير.

في المملكة العربية السعودية.

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

انطلاق قافلة (الحسم) المقدمة من أبناء محافظة الضالع لدعم نازحي صعدة



■ قافلة الحسم المقدمة من أبناء الضالع لدعم نازحى صعدة

🛘 الضالع/ مثنى الحضوري : انطلقتُ يوم أمس من محافظة الضالع قافلة الإغاثة للنازحين في محافظة صعدة جراء الفُتنة التخريبية والْإرهابية وقد تم إعُـداد القافلة مِّن قبل ُقيادةُ السلطةُ المحلية بالمحافظة وأبناء المحافظة

الثلاثاء 5 يناير 2010م- الموافق 19 محرم 1431هـ- العدد 14690 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

وأكد محافظ محافظة الضالع علي قاسم طالب أثناء وداع القافلة أن هذه القافلة من أبناء الضالع تجسد الموقف المشرف الإنساني تجاه إخوانهم النازحين وأبناء القوات المسلحة المرابطين في ميادين الشرف والبطولة.

وأشاد طالب بدور أبناء الضالع من قيادات وتجار وكل من ساهم في إنجاح هذه القافلة بالدعم وإنجاح هذآ العمل

على تـدريـب أكثر مـن مئة شاب تتراوح أعمارهم مابين 14 و24عاماً

خلال 30 يوماً وتعريفهم كيفية

إقامة المشاريع وتزويدهم بمهارات

البيع واحتياجات سوق العمل بطرق

من جانبه أشاد الأخ عبد الكريم

شايف بالبرنامج التدريبي الذي ستنظمه منطّمة رعاية الأطقال في

عدن لخدمة الشباب ومساعدتهم في حياتهم العملية،وأشار إلى أن

محافظة عدن ستدعم المشروع من

خلال تقديم المساعدة للمستهدفين

وإدماجهم في سـوق العمل عبر توزيعهم في المؤسسات الصناعية

وأوضح أن المجلس المحلي في عدن اعتمد مبالغ لمساعدة الشباب

في توظيف طأقاتهم الإبداعية، مشيدا بكل الجهود التي تقدمها

المنظمات لتحسين مستوى الشباب

واستغلال طاقاتهم ومشاركتهم في

عملية التنمية الاقتصادية.

وبطانيات وأدوات طبية ومدرسية وخزانات مياه وغيرها من المواد الأساسية

الوطني الكبير الذي يدل على أن أبناء الضالع لهم دور بارز في الدفاع عن الثورة والوحدة، معتبرين أن القضية الوطنية بكل مكوناتها هي تهم الصغير والكبير. في جهته أعتبر امين عام المجلس بمحاًفظة الضالع محمد غالب العتابي. تمويل هذه القافلة من أبناء الضالُّع بمثابة استشعار منهم بالواجب الديني والوطني كغيرهم من أبناء المحافظات الْأخْـرِيُّ للوقُوفُ ۚ إلـي ۚ جانب إخوانهم النازحين من أبناء محافظة صعدة وأبناء القوات المسلحة وكل المتضررينٍ من أعمال التخريب والإرهـاب، مشيراً إلى أن القافلة تحوي مواد غذائية وملابس

والضرورية التي يحتاجها النازحون من أبناء المحافظة. من جانبه أوضح الأخ/ أحمد قاسم الجنيد مدير عام مكتب التجارة والصناعة بالضالع رئيس لجنة الإعداد للقافلة أن القافلة انطلقت من الضالع وتضم أكثر من (30) ناقلة دينا إلى جانب سيارات صغيرة بجهود ذاتية من أبناء المحافطة تقدر قيمتها بحوالي (50) مليون ريال كلها تحمل مؤناً من المواد الغذائية والإيوائية والأدوية والدقيق وخزانات المياه وغيرها،

ميزان الكلام

كاُفة أبناء الضالع مع إخوانهم في صعدة للتصدي لتلك العناصر الإجرامية. رافق القافلة محمد غالب العتابي وعدد من المسؤولين في محافظة الضالّع.

مؤكداً أن هذه القافلة تعبر عن وقوف



افتتاح معرض تشكيلي للفنانتين الشقيقتين لمياء ولبنى بعدن



التعبير عن رؤاهما الفنية تجاه الطبيعة . وأكد حرص السلطة المحلية بالمحافظة على دعم الشباب المبدعين والدفع بهم إلى مضاعفة الجهود للأسهام في المجال الثقافي و الفني وتقديم الموروث الثقافي بصورة جميلة و معبرة. حضر الافتتاح مدير عام مكتب الثقافة عبدالله باكدادة وعدد من أساتذة

باللون وتوظيفه فى



عبدالكريم شائف لدى لقائه وفد منظمة رعاية الأطفال:

محلي عدن اعتمد مبالغ لمساعدة الشباب َّفي توظيف طاقاتهم الإبداعية



شائف يلتقى وفد منظمة الاطفال

بمحافظة عدن عبد الكريم شايف مس وفد منظمة رعاية الأطفال برئاسة السيدة/ لوسان لوس مديرة

واستعرض اللقاء البرنامج الذي ستنفذه المنظمة في عدن والمتمثل في برنامج تدريب المتسربين من المدارس والعاملين في سوق العمل على الوسائل العملية التي تؤهلهم للدخول إلى سـوق العمّل وإيجاد المشاريع التي تتناسب ومستوياتهم

وقدراتهم . " وقدمت السيدة لوسان لوس شرحا موجزا عن نشاط وعمل المنظمة مشيرة إلى أن منظمة رعاية الأطفال وهي أول منظمة دولية في اليمن منذ عام 63م تعمل على تأهيل الشباب و تنمية قدراتهم العملية من خلال الاتفاق مع منظمات المجتمع المدنى والمجالس المحلية. ولفتت إلى أن البرنامج سيعمل

الكاف في (المنارة)

في ملف عن (صاحب الزيتون)



■ غلاف كتاب صاحب الزيتون

☐ ع**دن/معمد عبدائواسع :** صدر العددان (20) و (21) في إصدار واحد من مجلة (المنارة) التي يصدرها

فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ف*ي عدن.* وادتوى عدد المجلة على ملف خاص عن صاحب "غصن الزيتون" الأديب

والصحافي الراحل الأستاذ/ إبراهيم الكاف (12 /6 /1944 – 11 /8 /8008م أعده ميفع عبدالرحمن، ياسر عبدالباْقي وعمرو الإرياني وشارك فيه الأساتذة: محمد عمر بحاح/ واثق شاذلي/ سامي الكاف/ عبدالجبار ثابت الشهابي/ محمد نعمان الشرجبي/ د. عبده يحيى الدبّاني/ عبدالرحمن عبدالخالق/ عبدالفتاح الحكيمي/ سعيد بامكريد وعبدالرحمن نعمان بالإضافة إلى مقدمة كتاب مجموعة (الصوت والصدى) لنجيب مقبل وسيرة ذاتية.

كماً نشرت في الملف نصوص من إبداعات القاص الراحل الكاف هي: الخنجر – المهرة (قصتان قصيرتان)، فواصل العدل (مقالة)، رسالة شخصية خط يد الفقيد، صور للفقيد، وقائع أربعينية الراحل النبيل. وإلى جانب الملف تضمن العدد دراسات ومقابلات ونصوصاً إبداعية.



 أحد مشايخ الإرهاب في اليمن قال قبل خمس سـنوات إنه لا يمكــن إدانة الإرهاب لأنــه موجود في القرآن!!؟؟ ثم تساءل هذا الشيخ (فض الله فاه) قائلا: (هـل نلغى القـرآن حتى نحقق مطلـب الأمم المتحدة بإدانــة ومكافحــة الإرهــاب؟) والغريــب أن الآية التي استدل بها ليبرر الإرهاب تحمل عكس المعنى الذى أراد تمريره وتدليســه.. لأن مصطلح الإرهاب أي الردع وتخويف العــدو الباغي يعني الســلام ، ومن هنا أيضا نفهم قوله جل وعلا : (وَأَعَدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّة وَمن رِّبَاط الْخَيْلِ تَرْهبُونَ بِه عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ (اَلأَنفال 60) فإنَ جنحَت تلَكُ الدولــةُ المعتدية للســـلام ــــ حتى لو تظاهــرا وخداعا ــ فإن على الدولة الإســلامية قبول الســلام ، توكلا على الله جل وعلا وأملا فــى نصره وتأييده ، تقول الآية التِّالية: (وَإِن جَنَحُوا للسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُــوً السَّـميعُ الْعَليمُ وَإِن يُريدُواْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهِ هُـوَ الْذِي أَيَّدُكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ) (الأنفال 61: 62)

- الذين يرهبون الله جل وعلا، هم الذين يتمسـكون بكتابــه و يلتزمون بأوامــره ، وهذا ما جاء وصف للمتقين من أصحاب موسى: ﴿وَكَّـا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِيْ نُسْخَتَهَا هُدُى وَرَحْمَـةُ لَلَذيينَ هُـمُ لَرَبِّهِـمْ يَرْهَبُـونَ) (الأعراف <u> 154) وللبشر جميعا يقول الواحد القهار</u> (وَقَالَ الله لاَ تَتَّخَذُواْ إِلْهَائِنِ اثْنَائِنِ إِنْمَا هُـوَ إِلْهُ <u>وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ) (َالنَّحَلُ 51ُ)</u> َ
- كان أنبياء الله جـل وعلا أفضـل الناس خلقا لأنهــم كانوا أكثر الناس رهبة مــن الله وأكثر الناس طمعــا في رحمة الله،وكانوا عليهم ســلام الله يدعون

- الله ويرجونه رهبــة ورغبة ، يقول جل وعلا عن طائفة مـن أنبياء بني إسـرائيل : <u>(إنَّهُمْ كَانُوا يُسَـارِعُونَ هِ</u> الْخَيْرَاتَ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينً)
- يقول تعالى للبشر جميعا (يا أيها الناسُ إناً خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكُر وَأَنثَى وَجَعِلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائَلُ لتُعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهِ عَلَيْمٌ خَبِيرٌ ﴾ (اَلحجـرات 13) أي أنــهُ خلقهم جَميعا من أب واحَد وأم واحدة ، وقد جعلهم أجناســا مختلفة وشــعوبـا مختلفة لا ليتنازعوا ويتقاتلوا ولكن ليتعارفوا ، والتعارف لا يكون الإبالعلاقات السلمية والتلاقى الحضارى وقبول الآخر والاستفادة من تجربته الانسانية وتراثه الحضارى والانفتــاح علــى ثقافته والتســامح فــى الاختلاف معه إيمانا بــأن التنوع مطلــوب لازدهار الحضــارة العالمية
- أكـرم الناس عنــد الله تعالى من ناحيــة التدين هو الأكثــر تقوى، وليس الأكثر ثــروة أو جاهــا أو ذكاء أو علما أو حسبا ونسـبا أوجمالا أو صحة أو شبابا. وهذه التقوى سيكون مرجع الحكم عليهــا لله تعالى وحده يوم القيامة ، ومن يزعم تزكية نفسه الآن فقد عصى الله تعالى الذي قال (فلا تُزُكُوا أَنفُسَكُمْ هُـوَ أَعْلُمُ بِمَنِ اتَّقَـى) (النجم <u>32)</u> .. إذن ليس في الإســلام المقولـــَة الوهابيـــة التراثية التي تقســم العالم إلى معسـكرين ، وتحتم الجهاد ضد المعسـكر الآخر باعتباره (دار حــرب) فــى مقابل (دار الإســلام) ، وعليــه فإن مفهوم الآخر في الاســلام ـــ في ضوء ما ذكره القــرآن الكريم عن الكفـار والمشـركين وقتالهم والجهاد ضدهــم ـ هو كل معتــد غاشــم ، وكل مســتبد ظالــم ، و كل إرهابي يذبح الأبرياء والمسالمين ويقتل المخالفين بالفتاوي والسيوف والأحزمة الناسفة والسيارات والأجساد المفخخة.